



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

لا تعطوا رزقكم للسفهاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا

يقول الله عز وجل "لا تُعْطِي مَالَك وَمَمْلَكَاتِكَ لِلْسَفَهَاءِ. احتفظ بها". يقول الله عز وجل "بدلاً من ذلك يجب أن يكونوا أمانة لكم". هذا رزق من عند الله ﷻ. يجب أن نكون حذرين في ذلك. الكرم شيء، ولكن التصرف أو الإنتباه شيء آخر.

السفيه هو الشخص الذي لا يُقدَّر بضائع الآخرين، الذي لا يعرف كيف يتعامل معها. يمكن لأقاربه التعامل بممتلكاته. ولكي لا تُهدر، يجب أن يحتفظوا بها. يمكنهم إعطائه بقدر ما يحتاج، وإعطائه الباقي ببطء وخطوة بخطوة. إذا عاد إلى رشده وحافظ على ممتلكاته، فيمكن إرجاعها إليه.

أصبح معظم العالم من صنف السفيه. ومع ذلك، علينا أن نحافظ على أمر الله عز وجل حتى لا يخسر الناس بل يستفيدون. أيضاً، نحن نعيش في آخر الزمان. يقول الناس "لا نعرف كيف نفعل ذلك" ويعطوه للآخرين. ولكن الآخرين يخدعونهم بإخبارهم أنهم سيفعلون ذلك. في حين أن البعض يغش الناس بدافع الغباء، والبعض الآخر بدافع الحيلة. "أريد استخدامه وسأعيده بعد أن أحقق ربحاً. دعني استخدم أموالك للقيام بمشروع". يجب أن تقول "لا يا أخي، لو كنت تعرف ذلك، لما احتجتني. اهتم بشؤونك الخاصة". يجب أن تقول الشيء نفسه للماكر. يجب ألا تصدقه. يقول الله عز وجل أن تكون حريصاً على نفسك والآخرين. الرزق من عند الله ﷻ. لا تعطيه لهذا وذاك. إنتبه لرزقك وممتلكاتك بنفسك.

نحن نعيش في هكذا عصر حيث أن الناس تغيروا كثيراً منذ عهد نبينا الكريم حتى الآن. هذه الآية قابلة للتطبيق دائماً. كن حذراً. لا تستسلم للآخرين بإظهار الكرم أو لتحقيق المزيد من الأرباح. اضمن نفسك. اضمن عملك وتجاركتك.

في معظم الأوقات كانوا يأتون إلى مولانا الشيخ ناظم ويشتكون "أعطيت هذا المبلغ الكبير لهذا الرجل، لكنه لم يردّه". وكان رد مولانا الشيخ ناظم جيداً "هل تطلبه الآن؟ كان يجب أن تطلبه من البداية. لا تطلبه الآن". كان هناك رجل ماكر أخذ رجلين مختلين عقلياً كضامنين لأحد البنوك. حصل على المال من البنك. ثم جاء مدير البنك إلى مولانا الشيخ ناظم قائلاً إن هذا الرجل فعل ذلك. قال "لماذا لم تسأله من قبل؟" كان يجيب على هذا النحو في معظم الأحيان. لذلك، فإن المشايخ لا يريدون ذلك أيضاً. إذا كنت تريد أن تفعل شيئاً ما، فيجب عليك إجراء بحث ثم البدء فيه.

الله يُعيننا. الله يحفظنا. الله يرزقنا رزقاً حلالاً. الشخص الذي يعتقد أنه يحصل على ربح بهذه الطريقة لا يكسب شيئاً. إنه يخسر ويضع الآخرين في الخسارة أيضاً. الله ﷻ يُصلحنا. الله ﷻ يعطي الناس عقلاً وفهماً. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

30 أيار / 29 شوال 1443

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com